

إن مفهوم الزواج في الدين المسيحي هو سنة مقدسة من الله تعالى. هو رباط روحي يرتبط فيه رجل واحد وإمرأة واحدة، ويعرف هذا الرباط بالزواج، الذي يتساوى فيه كل من المرأة والرجل فيكون كل منهما مساويا ومكملا للآخر وذلك بحسب شريعة الله القائلة: "لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته ويكونا جسدا واحدا". (تكوين 2:24). فكللمات الله عز وجل تعني أنه عندما يتزوج رجل بامرأة فإنه يكملها وهي تكمله، ويذوب كيان كل واحد منهما بالآخر في المحبة المتبادلة والمتفاهم، وذلك بحسب وصيته تعالى القائلة: عندما يتزوج رجل بإمرأة فإنهما "ليسا في ما بعد اثنين بل جسد واحد" (متى 6:19) وهذا يعني ان رباط الزواج يجب أن يدوم بين الرجل والمرأة في محبة الله ومخافته، إذ ينبغي على الرجل أن لا ينظر إلى زوجته بأنها أدنى منه مرتبة أو أنها عبدة للمتعة الجسدية والمخدمة المنزلية، فهي نصفه الآخر الذي يكمله وواجب عليه أن يحافظ على هذا النصف محافظة تامة كما يحافظ على نفسه ويحبه كما يحب نفسه تماما. كما ينبغي على المرأة أن تحافظ على زوجها كما تحافظ على نفسها تحبه وتحترمه وتحافظ على قدسية الزواج وعليها أن تنتظر اليه كنصفها الآخر المكمل لها وكحصن لها يدافع عنها ويصونها لانه كما أن المسيح هو رأس الكنيسة فكذلك الرجل هو رأس المرأة فعلى كل من الرجل والمرأة أن يحب شريكه كنفسه والمفروض أن يدوم هذا الرباط الزوجي رباط مقدس حتى الموت لان ما جمعه الله لا يفرقه إنسان (متى 6:19) هذا هو مفهوم الزواج في الدين المسيحي.

هل يسمح الدين المسيحي الزواج من فتاة غير مسيحية أو العكس؟

الكتاب المقدس يتحدث عن ذلك في رسالة كورنثوس الثانية 14:6، 15 قائلا: "لا تدخلوا مع غير المؤمنين تحت نير واحد. فأني إرتباط بين المبر والباطل؟ وأية شركة بين النور والظلام؟ وأي تحالف للمسيح مع إبليس؟ وأي نصيب للمؤمن مع الغير المؤمن؟". أما ما ذكر في رسالة بطرس الأولى 3:2-3 "كذلك أيتها الزوجات إخضعن لأزواجكن حتى وإن كان الزوج غير مؤمن بالكلمة، تجذبه زوجته إلى الإيمان، بتصرفها اللائق، دون كلام. وذلك حين يلاحظ سلوكها الطاهر ووقارها." هذه النصيحة لهؤلاء المتزوجين الغير مؤمنين بالرب يسوع المسيح، ثم يحدث أن يؤمن أحدهم، ويقول الكتاب للذي آمن أن يمكث مع شريك حياته ويظهر إيمانه بأعماله الحسنه للطرف الآخر عسى أن يرى مجد الله ويؤمن.

كم زوجة يجب على الرجل ان يتزوج بحسب تعاليم الإنجيل المقدس؟

إن التعاليم المسيحية المستمدة من الإنجيل المقدس تُعلم أنه على الرجل ان يرتبط بزوجة واحدة فقط فالزواج بحسب مفهوم الدين المسيحي هو سنة مقدسة رتبها الله تعالى، يرتبط فيها الرجل والمرأة برباط روحي يعرف برابطة الزواج. وفي هذه الرابطة المقدسة يتساوى الرجل والمرأة، ويكون كل واحد منهما مكملا للآخر، وذلك بحسب شريعة الله القائلة "لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته ويكونا جسدا واحدا" (تكوين 2:24).

وهكذا نلاحظ ان الزواج في الدين المسيحي أمر مقدس وتطلق عليه الكنيسة المسيحية لقب "سر الزواج". وعلى الرجل أن يقترب بامرأة واحدة يكون وياها كأنهما جسد واحد ينمو في المحبة والتفاهم والتضحية ومخافة الله.